

# برنامـج رب اجعلـني مـقيم الصـلاة | الحلقة ٥٣ | حـكم صـلاة

## الإسـتسـقاء وصـفـتها | دـ. منـصـور الغـامـدي

منـصـور الغـامـدي

رب اجعلـني مـقيم الصـلاة ومن ذـريـتي رـبـنا وـتـقـبـلـ دـعـائـكـ الحـمدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـالـصـلاـةـ وـالـسـلامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ. اـمـاـ بـعـدـ كـلـ مـاـ فـيـ هـذـاـ الكـوـنـ اـيـاتـ تـدـلـ عـلـىـ قـدـرـةـ الـلـهـ وـوـحـدـانـيـتـهـ وـحـكـمـتـهـ - 00:00:00

فيـ تـدـبـيرـ هـذـهـ الـمـخـلـوقـاتـ وـمـنـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـشـمـسـ وـالـقـمـرـ. قـالـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ وـمـنـ اـيـاتـهـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ لـاـ تـسـجـدـوـاـ لـلـشـمـسـ وـلـاـ لـلـقـمـرـ وـاسـجـدـوـاـ لـلـهـ ذـيـ خـلـقـهـ اـنـ كـنـتـمـ اـيـاهـ تـعـبـدـوـنـ - 00:00:18

وـمـنـ التـخـوـيفـ ذـيـ يـخـوـفـ اللـهـ بـهـ عـبـادـهـ اـنـ تـخـتـلـ هـذـهـ الـاـيـاتـ فـكـانـ الـكـسـوفـ وـالـخـسـوفـ ذـيـ يـنـطـفـئـ بـهـ شـيـءـ مـنـ ضـوءـ الـشـمـسـ وـاـنـارـةـ الـقـمـرـ كـانـ اـيـةـ يـخـوـفـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ بـهـ عـبـادـهـ - 00:00:35

وـكـونـ الـعـبـادـ اوـ النـاسـ يـعـرـفـوـنـ مـتـىـ تـحـصـلـ هـذـهـ الـاـيـةـ بـالـحـسـابـ فـاـنـهـ لـاـ يـمـنـعـ كـوـنـهـاـ تـخـوـيفـاـ مـنـ اللـهـ وـتـحـذـيرـاـ مـنـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ لـعـبـادـهـ لـمـاـ يـرـوـنـهـ مـنـ هـذـاـ الـاـخـتـالـلـ فـيـ هـذـاـ النـورـ ذـيـ قدـ انـطـفـأـ اـمـامـهـ - 00:00:53

وـقـدـ شـرـعـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـصـلاـةـ عـنـ كـسـوفـ الـشـمـسـ وـخـسـوفـ الـقـمـرـ عـنـ حـصـولـ هـذـهـ الـاـيـاتـ الـمـخـيـفـةـ لـعـبـادـ اللـهـ. لـذـكـرـ

كـانـتـ هـذـهـ الـصـلاـةـ سـنـةـ مـؤـقـتـةـ مـؤـكـدـةـ مـشـرـوـعـةـ لـلـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ حـضـرـاـ وـسـفـرـاـ جـمـاعـةـ وـفـرـادـيـ - 00:01:14

وـقـدـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـوـمـ كـسـفـتـ الشـمـسـ اـنـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ اـيـاتـ مـنـ اـيـاتـ اللـهـ يـخـوـفـ اللـهـ بـهـمـاـ عـبـادـهـ وـاـنـهـمـاـ لـاـ

يـنـكـسـفـانـ لـمـوتـ اـحـدـ مـنـ النـاسـ فـاـذـاـ رـأـيـتـمـ مـنـهـاـ شـيـئـاـ فـصـلـوـاـ وـادـعـوـاـ اللـهـ جـلـ جـلـالـهـ حـتـىـ يـكـشـفـ مـاـ بـكـمـ. مـتـفـقـ عـلـيـهـ - 00:01:29

وـاـذـاـ حـدـثـ الـخـسـوفـ اوـ الـكـسـوفـ فـيـ بـلـدـ فـلـاـ يـشـرـعـ لـاـهـلـ بـلـدـ اـخـرـ اـنـ يـصـلـوـاـ صـلاـةـ الـخـسـوفـ وـالـكـسـوفـ الاـ اـذـاـ وـقـعـ الـكـسـوفـ عـنـهـمـ وـاـمـاـ

اـذـاـ لـمـ يـقـعـ عـنـهـمـ فـلـاـ يـشـرـعـ لـهـمـ اـنـ يـصـلـوـاـ هـذـهـ الـصـلاـةـ - 00:01:45

وـلـوـ حـالـ دونـ الشـمـسـ سـحـابـ وـشـكـ فـيـ الـانـجـلـاءـ صـلـىـ لـاـنـ الـاـصـلـ بـقـاءـ كـسـوفـ الشـمـسـ اوـ الـقـمـرـ حـتـىـ يـحـصـلـ الـانـجـلـاءـ بـيـقـيـنـ وـوـقـتـ

صـلاـةـ الـكـسـوفـ اوـ الـخـسـوفـ مـنـ حـيـنـ اـبـتـدـائـهـ اـلـىـ حـيـنـ اـنـجـلـائـهـ - 00:01:57

وـقـدـ قـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ رـأـيـتـمـهـاـ ايـ كـسـوفـ الشـمـسـ وـالـقـمـرـ فـادـعـوـاـ اللـهـ وـصـلـوـاـ حـتـىـ يـنـجـلـيـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـمـنـ

الـاـحـکـامـ الـمـرـتـبـةـ بـهـذـهـ الـصـلاـةـ اـنـ لـاـ يـشـرـعـ لـهـ اـذـانـ وـلـاـ اـقـامـةـ. بـلـ يـنـادـيـ لـهـ الـصـلاـةـ جـامـعـةـ. كـمـاـ روـيـ لـنـاـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ عـمـرـوـ رـضـيـ اللـهـ - 00:02:13

اوـ تـعـالـىـ عـنـهـمـ قـالـ لـمـاـ كـسـفـتـ الشـمـسـ عـلـىـ عـهـدـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـوـدـيـ اـنـ الـصـلاـةـ جـامـعـةـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ. فـيـ نـادـيـ الـمـنـادـيـ

الـصـلاـةـ جـامـعـةـ وـيـكـرـرـ ذـلـكـ النـدـاءـ حـتـىـ يـظـنـ اـنـهـ قدـ اـسـمـعـ النـاسـ - 00:02:32

فـيـأـتـيـ النـاسـ لـلـصـلاـةـ. مـاـ هـيـ صـفـةـ صـلاـةـ الـكـسـوفـ نـقـولـ صـفـتهاـ اـنـ يـصـلـيـ رـكـعـتـيـنـ يـجـهـرـ فـيـهـمـاـ بـالـقـرـاءـةـ. يـقـرـأـ فـيـ الـاـولـيـ بـالـفـاتـحةـ وـسـوـرـةـ

طـوـيـلـةـ. ثـمـ يـرـكـعـ رـكـوـعـاـ طـوـيـلـاـ ثـمـ يـرـفـعـ قـائـلـاـ سـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـهـ رـبـنـاـ لـكـ الحـمـدـ ثـمـ 00:02:46

بـعـدـ رـفـعـهـ الـفـاتـحةـ وـسـوـرـةـ اـقـصـرـ مـنـ السـوـرـةـ الـاـولـىـ ثـمـ يـرـكـعـ رـكـوـعـاـ طـوـيـلـاـ ثـمـ يـرـفـعـ قـائـلـاـ سـمـعـ اللـهـ لـمـنـ حـمـدـهـ اللـهـمـ رـبـنـاـ لـكـ الحـمـدـ ثـمـ

يـسـجـدـ وـيـجـلـسـ وـيـسـجـدـ وـيـرـفـعـ كـمـاـ هـيـ بـقـيـةـ الـصـلاـةـ - 00:03:05

اـذـاـ فـيـ كـلـ رـكـعـةـ مـنـ رـكـعـاتـ صـلاـةـ الـكـسـوفـ فـيـهـاـ رـكـوـعـانـ وـسـجـودـانـ الرـكـوـعـ الـاـولـ هوـ الرـكـوـعـ الـاـصـلـيـ الـاـسـاسـيـ. وـالـرـكـوـعـ الـثـانـيـ رـكـوـعـ زـائـدـ فـلـوـ سـأـلـنـاـ سـائـلـ وـقـالـ اـنـنـيـ قـدـ اـدـرـكـتـ مـعـ الـاـمـامـ الرـكـوـعـ الـاـولـ فـتـقـولـ اـنـتـقـدـ اـدـرـكـتـ الرـكـعـةـ - 00:03:23

فان قال ابني اتيت بعد قيام الامام من رفعه ورفعه من الركوع الاول وادركت معه الركوع الثاني فاننا نقول له قد فاتتك الركعة. لانك لم تدرك الا الركوع الزائد ولم تدرك الركوع الاساسي الاول - [00:03:41](#)

وهنا مسألة وهي اذا انتهت الركعتان قبل ان ينجلی الكسوف فانه يذكر الله جل جلاله ويدعوه حتى ينجلی وهل تقضى صلاة الكسوف بعد الانجلاء؟ نقول انها لا تقضى. لان صلاة الكسوف صلاة قد شرعت لسبب حاضر حاصل - [00:03:58](#)

الا وهو سنة الخسوف او الكسوف. فاذا انقضت فاذا انقضى الكسوف او الخسوف فانه قد انتهى وقت هذه السنة ولا يستحب له ان يقضيها بعد الحصول وهنا مسألة اخرى وهي انه يستحب للمسلم الصدقة - [00:04:15](#)

في حال الكسوف والخسوف. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا. وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعتكاف عند كسوف الشمس كما جاء في - [00:04:34](#)

اسماء عند البخاري. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لمرضاته وان يجعلنا واياكم هداة مهتدين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي - [00:04:48](#)

وللمؤمنين يوم يقوم الحساب - [00:05:09](#)